

## لسان العرب

( طبع ) الطبعُ والطَّبَّـبِيعَةُ الخَلِيقَةُ والسَّجِيَّةُ التي جُيِّلَ عليها الإنسانُ والطَّبَّـبِيعُ كالتَّبَّـبِيعَةِ مُؤَنَّةٌ وقال أبو القاسم الزجاجي الطَّبَّـبِيعُ واحدٌ مذكر كالذَّحَّاسِ والذَّجَّارِ قال الأزهري ويجمع طَبَّعُ الإنسان طَبَّاعاً وهو ما طُبِّعَ عليه من طَبَّاعِ الإنسان في مأْكَلِهِ ومَشْرَبِهِ وسُهولَةٍ أَخلاقِهِ وحُزُونَتِهَا وَعُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وشِدَّتِهَا ورَخاوتِهَا وبُخْلِهَا وسَخائِهَا والطَّبَّـبِيعُ واحد طَبَّاعِ الإنسان على فِعَالٍ مثل مِثَالِ اسمٍ للقالِبِ وغِرارُ مِثْلُهُ قال ابن الأعرابي الطَّبَّـبِيعُ المِثَالُ يقال اضْرَبْهُ على طَبَّعِ هذا وعلى غِرارِهِ وصيغَتِهَا وهَدِّدْ يَتَدَّى أَي على قَدْرِهِ وحكى اللحياني له طابِعٌ حَسَنٌ بكسر الباء أَي طابِيعَةُ وَأَنشَدَ له طابِعٌ يَجْرِي عليه وَإِنَّمَا تُفاضِلُ ما بَيْنَ الرُّجَالِ الطَّبَّـبِيعُ وطابِعَهُ □ على الأَمْرِ يَطَّبِيعُهُ طَبَّعاً فَطَرَهُ وطَبَّعَ □ الخَلْقَ على الطَّبَّاعِ التي خَلَقَهَا فَأَنشَأَهُمَ عليها وهي خَلائِقُهُم يَطَّبِيعُهُمَ طَبَّعاً خَلَقَهُمَ وهي طابِيعَتُهُ التي طَبَّعَ عليها وطابِعَها والتي طَبَّعَ عن اللحياني لم يزد على ذلك أَراد التي طَبَّعَ صاحبها عليها وفي الحديث كل الخِلالِ يُطَّبِيعُ عليها المُؤْمِنُ إِلا الخِيانَةَ والكذبَ أَي يخلقُ عليها والطَّبَّـبِيعُ ما رُكِّبَ في الإنسان من جميع الأَخلاقِ التي لا يَكادُ يُزاولُها من الخِيرِ والشرِّ والطَّبَّـبِيعُ ابتداءً صَنعَةَ الشِئِ تقول طَبَّعَ اللَّابِنَ طَبَّعاً وطَبَّعَ الدَرَهَمَ والسيفَ وغيرهما يَطَّبِيعُهُ طَبَّعاً صاغَهُ والطَّبَّـبِيعُ الذي يأخُذُ الحَديدَةَ المَسْطِيلةَ فَيَطَّبِيعُ منها سِيفاً أو سِكِّيناً أو سِرناناً أو نحو ذلك وصنعتُهُ الطَّبَّـبِيعَةُ وطابِعَتُ من الطينِ جَرَّةً عَمِلَتِ والطَّبَّـبِيعُ الذي يعمَلُها والطَّبَّـبِيعُ الخَتَمُ وهو التَّأثيرُ في الطينِ ونحوه وفي نوادر الأعرابِ يقال قَدَّزْتُ قَفَا الغُلامِ إِذا ضَرَبْتَهُ بأَطرافِ الأَصابعِ فَإِذا مَكَّزْتَهُ اليَدَ من القفا قلت طابِعَتُ قفاه وطابِعَ الشِئَ وعليه يَطَّبِيعُ طَبَّعاً ختمَ والطابِعُ والطابِعُ بالفتح والكسر الخاتم الذي يختمُ به الأَخيرةُ عن اللحياني وأَبى حنيفةُ والطابِعُ والطابِعُ ميسَمُ الفرائضِ يقال طَبَّعَ الشاةَ وطَبَّعَ □ على قلبه ختمَ على المِثْلِ ويقال طَبَّعَ □ على قلوبِ الكافِرِينَ نَعوذُ باً □ مِنْهُ أَي خَتَمَ فلا يَعبِي وغطَّى ولا يُؤَوِّقُ لخيرٍ وقال أبو إسحق النحوي معنى طَبَّعَ في اللِغَةِ وختمَ واحدٌ وهو التَغْطِيةُ على الشِئِ والاسْتِثاقُ من أَن يَدْخُلَهُ شِئٌ كما قال ا تَعالَى أَمَ على قلوبِ أَقْوالِها وقال D كلاً بل رانَ على قلوبهم معناه غَطَّى على قلوبهم وكذلك طَبَّعَ □ على قلوبهم قال ابن الأثير كانوا يرون أَن الطَّبَّـبِيعَ هو الرِّينُ قال مجاهد الرِّينُ أيسرُ من الطَّبَّعِ

والطبع أيسر من الإِقْفَالِ والإِقْفَالُ أَشَدُّ من ذلك كله هذا تفسير الطبع بإسكان الباء  
وأما طَبَعَ القلب بتحريك الباء فهو تَلطِيخُه بالأَدَدِ ناس وأصل الطبع الصَّدَأُ يكثر  
على السيف وغيره وفي الحديث من تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ من غير عذر طبع □ على قلبه أي ختم  
عليه وغشاه ومنعه أَلطافه الطَّبَعُ بالسكون الختم وبالتحريك الدَّنَسُ وأصله من  
الوَسَخِ والدَّنَسُ يَغْشِيَانِ السيف ثم استعير فيما يشبه ذلك من الأَوْزَارِ والآثَامِ  
وغيرهما من المَقَابِحِ وفي حديث الدُّعَاءِ اخْتَمَمَهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مَثَلُ الطابعِ  
على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد أنه يَخْتَمُ عليها وتُرْفَعُ كما يفعل  
الإِنْسَانُ بما يَعْزِزُهُ عليه وطبع الإناء والسَّقَاءُ يَطْبِئُهُ طَبِئَهُ وَطَبِئَهُ تَطْبِئِعاً  
فَتَطْبِئِعُ مَلَأَهُ وَطَبِئِعُهُ مَلَأُوهُ وَالطَّبِئِعُ مَلَأُوهُكَ السَّقَاءُ حتى لا مَزِيدَ فيه من  
شِدَّةِ مَلَأْتُهُ قال ولا يقال للمصدر طَبِئِعُ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا يُخَفِّفُ كَمَا يَخْفَفُ فِعْلُهُ مَلَأْتُ  
وَتَطْبِئِعُ النهرُ بالماء فاض به من جوانبه وتَدَفَّقَ وَالطَّبِئِعُ بالكسر النهر وجمعه  
أَطْبَاعٌ وقيل هو اسم نهر بعينه قال لبيد فَتَدَوَّلَ وَأَفَاتِرًا مَشِيدُهُمْ كَرَوَايَا  
الطَّبِئِعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ وقيل الطَّبِئِعُ هنا المِلءُ وقيل الطَّبِئِعُ هنا الماء  
الذي طَبِئِعَتْ بِهِ الرَّأْوِيَةُ أَي مَلَأَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفِ اللَّيْثُ الطَّبِئِعَ فِي  
بَيْتِ لَبِيدٍ فَتَحْيِيَّرَ فِيهِ فَمِرَّةٌ جَعَلَهُ الْمِلءُ وَهُوَ مَا أَخَذَ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةٌ جَعَلَهُ  
الْمَاءُ قَالَ وَهُوَ فِي الْمَعْنِيِّينَ غَيْرُ مُصِيبٍ وَالطَّبِئِعُ فِي بَيْتِ لَبِيدِ النهر وهو ما قاله الْأَصْمَعِيُّ  
وسمي النهر طَبِئِعاً لِأَنَّ النَّاسَ ابْتَدَأُوا حْفَرَهُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَالْقَطْفِ بِمَعْنَى  
الْمَقْطُوفِ وَالذِّكُّ بِمَعْنَى الْمَذْكُوثِ مِنَ الصَّوْفِ وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي شَقَّهَا □ تَعَالَى فِي  
الْأَرْضِ شَقًّا مِثْلَ دَجَلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالنَّيْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَإِنَّهَا لَا تَسْمَى طَبِئِعاً إِذْ  
الطَّبِئِعُ الْأَنْهَارُ الَّتِي أَحْدَثَهَا بَنُو آدَمَ وَاحْتَفَرُوهَا لِمَرَاْفِقِهِمْ قَالَ وَقَوْلُ لَبِيدٍ  
هَمَّتْ بِالْوَحْلِ يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ لِأَنَّ الرَّوَايَا إِذَا وَقِرَّتِ الْمَزَايِدُ  
مَمْلُوءَةٌ مَاءً ثُمَّ خَاضَتْ أَنْهَاراً فِيهَا وَحَلَّ عَسْرٌ عَلَيْهَا الْمَشْيَ فِيهَا وَالخُرُوجُ مِنْهَا وَرَبْمَا  
ارْتَطَبَتْ فِيهَا ارْتِطَاباً إِذَا كَثُرَ فِيهَا الْوَحْلُ فَشَبَّهَ لَبِيدُ الْقَوْمَ الَّذِينَ حَاجُّوهُ عِنْدَ  
النَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ فَأَدَّ حَصَّ حُجَّتَهُمْ حَتَّى زَلِقُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا بِرَوَايَا مُثْقَلَةً خَاضَتْ  
أَنْهَاراً ذَاتَ وَحْلٍ فَتَسَاقَطَتْ فِيهَا □ أَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجْمَعُ الطَّبِئِعُ بِمَعْنَى النهرِ عَلَى  
الطَّبِئِعِ سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلْقَى الشَّيْبَةَ فَطَبِئِعَهَا سَمَكاً أَي مَلَأَهَا  
وَالطَّبِئِعُ أَيضاً مَغْرِيضُ الْمَاءِ وَكَأَنَّهُ ضِدٌّ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَطْبَاعٌ وَطَبَاعٌ وَنَاقَةٌ  
مُطْبِئِعَةٌ وَمُطْبِئِعَةٌ مُثْقَلَةٌ بِحِمْلِهَا عَلَى الْمِثْلِ كَالْمَاءِ قَالَ عُوَيْفُ الْقَوَافِي  
عَمْدًا تَسَدُّ يَنْكُ وَانْشَجَرَتْ بِنَا طِوَالِ الْهَوَادِي مُطْبِئِعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ .

( \* قوله « تسديناك » تقدم في مادة شجر تعديناك ) .

قال الأزهري والمطيبُّعُ المَلان عن أبي عبيدة قال وأنشده غيره أَيْنَ الشَّظِظَانِ  
وَأَيْنَ المِرْبَعِ؟ وَأَيْنَ وَسْقُ الناقَةِ المَطْبِيعِ؟ ويروى الجَلْدُفَعَةُ وقال  
المطيبُّعُ المُنْقَلَةُ قال الأزهري وتكون المطيبُّعة الناقَة التي ملئت لحمًا وشحمًا  
فتوَثَّقَ خلقها وقربة مطبُّعة طعامًا مملوءة قال أبو ذؤيب فليلَ تَحَمُّلُ فَوْقَ  
طَوْقِكَ إِنَّا مُطْبِيعَةٌ مَن يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا وَطْبِيعَ السَّيْفِ وغيره طابِعًا فهو  
طابِعٌ صدئ قال جرير وإِذَا هُزِرَتْ قَطَاعَتِ كُلِّ ضَرْبَةٍ وَخَرَجَتْ لَا طابِعًا وَلَا  
مَبْهُورًا قال ابن بري هذا البيت شاهد الطَّبِيعِ الكَسَلِ وَطابِعِ الثَّوبِ طابِعًا  
اتَّسَخَ وَرَجُلٌ طابِعٌ طَمَعٌ مُتَدَنِّسٌ العَرَضُ ذُو خُلُقٍ دَنِيءٌ لَا يَسْتَحْيِي مَن  
سَوَاءٌ وفي حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب إِلَّا الأَشْرُ البَطْرُ  
ولا من العرب في الموالي إِلَّا الطَّمَعُ الطَّبِيعُ وقد طابِعَ طابِعًا قال ثابت بن  
قُطَيْبَةَ لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طابِعٍ وَعُفَّةٌ مَن قَوَامِ العَيْشِ تَكَفَّرِي  
قال شمر طابِعَ إِذَا دَنَسَ وَطْبِيعَ إِذَا دَنَسَ وَعَيْبَ قال وَأَنشَدتنا أُمُّ  
سالم الكلابية وَيَحْمَدُهَا الجيرانُ والأَهْلُ كُلُّهُمْ وَتُبْغِضُ أَيضًا عن تَسْبِ  
فَتُطابِعَا قال ضَمَّتِ التاء وفتحت الباء وقالت الطَّبِيعُ الشَّيْنُ فهي تُبْغِضُ أَنْ  
تُطابِعَ أَي تُشَانَ وقال ابن الطَّيْبِ وعَن تَخْلُطِي فِي طابِعِ الشَّرْبِ بَيِّنًا  
مَن الكَدْرِ المَأْبِي شَرُّبًا مُطابِعًا أَراد أَن تَخْلُطِي وهي لغة تميم والمُطابِعُ  
الذي نُجِّسَ والمَأْبِي الماء الذي تَأْبِي الإبل شربه وما أُدْرِي مَن أَيْنَ طابِعَ أَي  
طابِعَ وَطابِعَ بمعنى كَسَلٍ وذكر عمرو بن بَحْرٍ الطَّبِيعُوعَ فِي ذواتِ السَّمُومِ مَن  
الدوابُّ سمعت رجلاً مَن أَهْلُ مِصرِ يقول هو مَن جنس القِرْدانِ إِلاَّ أَنَّ لِعَضِّتِهِ  
أَلَمًا شَدِيدًا وربما وَرَمَ مَعَضُوضُهُ وَيَعْلَلُ بالأشياء الحُلُوة قال الأزهري هو  
النَّيْبُ عند العرب وَأَنشده الأَصمعي وغيره أُرْجوزة نسبها ابن بري للفقَّعسي قال  
ويقال إِنها لحكيم بن مُعَيْبَةَ الرَّبْعِيَّ إِنَّمَا إِذَا قَلَّتْ طَخارِيرُ القَرَعِ  
وصَدَرَ الشارِبُ منها عن جُرَعِ نَفْحَلُها البَيْضِ القَلِيلِ الطَّبِيعُ مَن كُلَّ  
عَرَضٍ إِذَا هُزِرَ اهْتَزَعُ مَثَلُ قُدَامِي النَّسْرِ ما مَسَّ بِضَعِ يَوْوُلُها  
تَرَعِيَّةٌ غيرُ وَرَعِ لَيْسَ بِفانٍ كَبَرًا وَلَا ضَرَعُ تَرِي بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي  
كَلَعِ مَن بارئٍ حَيْصَ ودامٍ مُنْذَسَلِعِ وفي الحديث نعوذ بِاللَّهِ مَن طَمَعِ يَهْدِي إِلَى  
طابِعِ أَي يُوْدِي إِلَى شَيْئٍ وَعَيْبِ قال أبو عبيد الطَّبِيعُ الدنس والعيب بالتحريك وكل  
شَيْنٍ فِي دَيْنٍ أَوْ دُنْيَا فهو طابِعٌ وأما الذي فِي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع  
نضيد فقال هو الطَّبِيعُ فِي كُفْرًا الطَّبِيعُ بوزن القِنْدِيلِ لُبُّ الطَّلَعِ  
وكُفْرًا وكافورُهُ وِعَاؤُهُ

